

## استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

م.د. غزوان رمضان صالح

كلية التربية للبنات / جامعة تكريت

م.م لمياء مهدي جابر

مديرية تربية الرصافة الثانية / بغداد

### المستخلص :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- 1- مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- 2- الفروق في مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار حسب متغير الجنس ( ذكور ،  
اناث ) والتخصص ( علمي ، ادبي ) .
- 3- مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- 4- الفروق في مستوى التفكير الابداعي حسب متغير الجنس ( ذكور ، اناث )  
والتخصص ( علمي ، ادبي )
- 5- العلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة  
الثانوية

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان باعداد الاداة الأولى (استراتيجيات التعلم  
والاستذكار) وتم تحديد (4) مجالات لهذا المقياس وهي : (التعرف، الترميز ، الاحتفاظ ،  
الاسترجاع) وتم استخراج صدقه وثباته واستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة  
مع الدرجة الكلية ، ولم تحذف أي فقرة، وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية يضم (40)  
فقرة ، واما بالنسبة لاختبار التفكير الابداعي قام الباحث باستخدام الصورة  
الاردنية المعربة من قبل الشنطي عام 1983 من اختبار تورانس للتفكير الابداعي  
بصورته اللفظية وذلك لقياس التفكير الابداعي .

وقام الباحثان أيضا بتطبيق أداتي البحث : استراتيجيات التعلم والاستذكار والتفكير الابداعي على عينة من طلبة المدارس ومن الفرع العلمي والإنساني بواقع (100) طالباً و(100) طالبه، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لمعاملات الارتباط ، فقد توصل الباحثان إلى النتائج الآتية :

1. ان مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار للطلبة هو عال .
  2. لا يوجد تأثير والجنس على استراتيجيات التعلم والاستذكار ويوجد فرق للتخصص ولصالح العلمي.
  3. ان التفكير الابداعي لدى طلبة المدارس كان ذا مستوى ايجابي .
  4. لا يوجد تأثير للتخصص والجنس في التفكير الابداعي .
  5. هناك علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار لعينة البحث والتفكير الابداعي.
- وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات

## Learning and recall strategies and their relationship to creative thinking among secondary school students

**Dr. Ghazwan Ramadan Saleh**

College of Education for Girls  
/ University of Tikrit

**Lamia Mahdi Jaber**

Directorate of Education Rusafa II /  
Baghdad

### Abstract

Current research aims to identify:

- 1.Level of learning and recall strategies for secondary school students.
- 2.Differences in the level of learning and recall strategies by sex variable (male, female) and specialization (scientific, literary).
- 3.The level of creative thinking among secondary school students.
- 4.Differences in the level of creative thinking by sex variable (males, females) and specialization (scientific, literary)
- 5.The relationship between learning and recall strategies

For the purpose of achieving the objectives of the research, the researchers prepared the first tool (learning strategies and recall) and identified (4) areas of this scale are: (recognition, coding, retention, retrieval.) Delete any paragraph, and thus became the final form includes (40) paragraph, but for the test of creative thinking, the researcher used the Jordanian image expressed by

Shanti in 1983 from the Torrance test of creative thinking in his verbal form to measure creative thinking.

The researchers also applied the research tools: learning strategies, recall and creative thinking on a sample of school students and the scientific and humanitarian branch by (100) and (100) students, and after processing the data statistically using T-test for one sample and two independent samples, and the Pearson correlation coefficient and the T-test for coefficients. The researchers reached the following results:

The level of learning and recall strategies for students is high.

1-There is no impact and gender on learning and recall strategies and there is a difference for specialization and for scientific benefit.

2-The creative thinking of school students was positive.

3-There is no effect of specialization and sex in creative thinking.

4-There is a positive and statistically significant correlation between learning and recall strategies for the research sample and creative thinking.

5-In light of the research results, the researchers presented a number of recommendations and suggestions

The researchers presents suggestions and recommendation according to the results

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث

اخذ المهتمون بالتربية ينظرون الى ان الجزء الاكبر من عملية التعلم تقع على عاتق المتعلم فوجب على المدرس ان يزود طلبته بالمهارات الاساسية للوصول بالمعرفة بانفسهم ومن ثم معالجتها وتنظيمها بشكل يمكنهم من فهمها والاحتفاظ بها واسترجاعها بسهولة . (ابو عليا والوهر ، 2001 ص1)

ولا نستطيع ان ننكر اهمية المذاكرة وما تلعبه في تحقيق عملية التعلم وبالنتيجة التفوق في التحصيل الدراسي حيث دلت البحوث الى ان كثير من الطلبة لا يرجع فشلهم في الدراسة الى ضعف في قدراتهم العقلية، او نقص في ذكائهم وانما يرجع الى جهلهم بوسائل الاستذكار الصحيحة، والى اكتساب هؤلاء الطلبة الكثير من اساليب الاستذكار الخاطئة . (نجاتي 1988، ص168)

من الاساليب غير السليمة في المذاكرة هو بذل الطلبة الكثير من الجهود في المذاكرة وحصولهم على تقديرات منخفضة وهذه المشكلة من المشكلات الكبيرة التي يعاني منها الطلبة في الوقت الحاضر، ولكن المجتمع اصبح مهتما بتزايد توجيه الجهود نحو تطوير التفكير وتنميته بعدة ادوات اساسية للمعرفة ، ولم يعد هدف العملية التربوية مقتصرأ على اكساب الطلبة المعارف والحقائق المتداولة ، بل تعداها الى تنمية قدراتهم على التفكير الابداعي واكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة يوم بعد اخر(السرور ، 1996 : 66) لذا فان التفكير الإبداعي وما له من دور كبير في تحديد طبيعة المستوى العلمي للطلبة وعلى طبيعة حرصهم على جوانب كثيرة مهمة لذا فهذا الاختلاف سيولد أيضا اختلاف في المستوى الدراسي

لذا سنحاول من خلال هذا البحث أن نحدد مدى امتلاك طلبة عينة البحث لاستراتيجيات التعلم والاستذكار ومهارات التفكير الإبداعي وكذلك التعرف على نوع العلاقة بين المتغيرين وهل للجنس والتخصص دور في وجود اختلاف بين أفراد العينة.؟

## اهمية البحث

يؤكد علماء النفس المعرفيون ان الطالب اذا كان قادرا في الاحوال الاعتيادية على تعلم المهارات والخبرات الحياتية المتنوعة، كان قادرا ايضا على مراقبة نفسه وتصرفاته، ومقارنة سلوكه على اساس معايير انموذجية يوافق عليها ويقتنع بفائدتها، اذ يوجهها ذاتيا خلال التعزيز الايجابي، او السلبي لنفسه على السلوك المطلوب. وزيادة على ذلك تعتمد اجراءات تنظيم الذات في تنفيذها وفعالية نتائجها على رغبة الطالب، وقدرته على تنفيذها وترجمتها الى واقع ملموس ويذكر Perkins & Salman انه ( لم يعد هناك عذر لجعل المعرفة تنكس في برك معزولة في داخل عقول الآخرين . ( الهنداوي، 2003، ص30).

فقد افاد مصممو التدريس وعلماء تكنولوجيا التعليم مما توصلت اليه النظرية المعرفية ونظرية معالجة المعلومات الانسانية باخذ نتائجها في اعتبارات تصميم مواقف تدريسية وتدريبية (Presichitte,1993,p794). اذا افادوا من نتائج الدراسات التجريبية الخاصة بالمجال وثم نقلها وتطبيقها والافادة منها في توجيه التدريس والتدريب نحو فهم جديد لاسلوب تعلم الافراد والتوصل الى نتائج مثلى (Ely,1992,p44)

فالتدريس نشاط تواصلي يستهدف اثارة التعلم لدى الطالب وتسهيل مهمة تحقيقه (مرعي والحيلة ، 2002، ص23).

فالتعلم مهارة عقلية يمكن تتميتها كشأن القدرات الاخرى والتعلم الجيد هو الذي يستهدف تنمية قدرة الفرد على اكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق بنفسه، ولا يقتصر على حشد المعلومات والحقائق في ذهن الفرد ، لان المعلومات مهما بلغت صحتها مصيرها اما النسيان او الزوال . ( العيسوي ، 1989، ص124).

لذا يحتاج الطلبة الى الارشاد والتوجيه من المدرس لاكتساب مهارات استراتيجيات التعلم والاستذكار، لان امتلاك الطلبة لهذه المهارات يسهل عملية التعلم والاستذكار. لان المعلومات التي يكتسبها الطلبة خلال دراستهم سيطراً عليها تغير كبير في السنوات اللاحقة نظرا للتطور الكبير والسريع في ميادين المعرفة. لذا على الطالب بعد ان يجتاز المراحل الدراسية المختلفة ان يحتفظ باستراتيجيات تعلم واستذكار ، التي تمكنه من اكتساب

المعلومات والمهارات المختلفة بشتى صنوف المعرفة التي يحتاجها في حياته اليومية (Clift, 1990, p254).

ويشير راجح الى ان تعلم استذكار مادة دراسية معينة بالطرائق الصحيحة للاستذكار قد ينتقل اثره مرة اخرى الى مادة اخرى . وتعلم استعمال الاسلوب العلمي في المدرسة قد يدعو الفرد الى استخدامه لكل ما يلقاه من مشكلات خارج المدرسة. كذلك انتقال اثر اتجاه نفسي كالثقة بالنفس في حل المسائل الحسابية في الصف الى حل مشاكل الحياة بشكل عام، كذلك انتقال مهارة من مجال الى مجالات اخرى (راجح، 1970، ص288).

أن من اهم الاسباب التي دعت الى الاهتمام باستراتيجيات التعلم والاستذكار ضرورة تعليمها للطلبة لمساعدتهم على التحليل وتوثيق المعلومات ، لذا يجب ان تدرس في جميع المواد وبخاصه الطلبة غير الكفوئين في مستوى اتقانهم لهذه المهارات . اما الطلبة الذين اتقنوا هذه المهارات فهم بحاجة الى التوسع في تعلم تلك المهارات وخاصة العقلية منها ، ومعرفتها بشكل اكثر تعقيدا او استخدامها في تطبيقات عامة ورئيسيه (السرور، 1998، ص176).

وتعتبر الاستراتيجيات العقلية اللازمة والمناسبة للتعلم الجديد شرطا مهما من شروط تحقيق الاهداف السلوكية . (الزغلول ، 2001، ص61)

فالطالب يقوم بمجهوده الخاص بدراسة تذكر الحقائق والمعلومات والمباديء. وان الكم الكبير من المعلومات التي تتوزع في ثنايا الكتب المدرسية على الطالب تعلمها وتذكرها ، معتمدا في ذلك على ذكائه وعلى الاستراتيجيات التي يستخدمها اثناء دراسته . فنشاطه وتفاعله مع المادة الدراسية يساعد في عملية الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق لذا يعتبر نشاط الطالب وتفاعله مع المادة الدراسية شرطا يساعد في عملية الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق (الربيعي 2002، ص8).

وقد توصلت دراسة الطرف 1992 الى اهمية ستراتيديات التعلم التي يستخدمها الطلبة حيث توصلت الى أن انفع استراتيجيه يستعملها الطالب هي المخططات والرسوم ،

وأفضل مكان للمذاكرة هو المكان الهاديء ، وأفضل وقت للمذاكرة هو قبل موعد الامتحانات (الصراف ، 1992،ص262) .

وقد اثبتتداسة قام بها كل من صادق وخواطر 1982. ان استراتيجيات التعلم والاستذكار تبدأ بالثبات والاستقرار منذ دخول المدرسة الثانوية. (فطيم ، 1989، ص121)

ويشير كل من ستبر نبرغولوبارت 1991 Sternberg & lubart الى ان كل الافراد يستطيعون ان يوظفوا افكاراً أو خططاً ويستنبطون منها الاصلية والمبتكرة وهذا يعتمد على اربعة عناصر هي : المصادر المعرفية والشخصية والدافعية والبيئية ويجب ان تتوافر هذه العناصر ولو بنسب قليلة لتحفيز الابداع ، فالإبداع لا يقرر عند الولادة ولا يمتلك بالقوة ولكن يمكن تطويره عند الأفراد بدرجات مختلفة (berk1997: 232)

والفرد ذو التفكير الابداعي انسان يدرك ذاته وهو شخص مستقل ويتصف بالمرونة الفكرية والوفرة في المبادرات والآراء البناءة والاهتمام بالأمر المجالية ، وبما ان الابداع ليس حكراً على عدد معين من الناس فلا بد من توفير بيئة تعليمية متوازنة تمكن الطلبة من مواجهة اعباء الحياة ومشكلاتها . وهذا يستدعي استخدام اساليب مختلفة لتنمية قدراتهم العقلية خارج المنهج المدرسي عن طريق النماذج التدريسية المنظمة. (الحارثي ، 1999 : 43-47)

#### وبصورة عامة يتم تعليم التفكير من خلال اتجاهين :

الاول :- تعليم التفكير من خلال المواد الدراسية ويرى مؤيدو هذا الاتجاه أن دراسة مهارات التفكير من خلال المناهج افضل منه كمادة مستقلة ، وان هذا الاسلوب سيشجع المدرسين ويجعل ردود افعالهم ايجابية في ادخال التفكير بالمناهج . (4-6 : champers1988 )

وان المواد الدراسية في معظمها مناسبة للتدريب على التفكير ، فالمناهج هي احدى الوسائط التي يلتقي فيها المدرس والطلاب بهدف استيعاب فقراته ، لهذا فأن عملية

التضمنين تجعل التدريب عملية بديهية مألوفة من دون خوف من الجديد وبدون اضافة أعباء دراسية أخرى (قطامي وآخرون ، 1995: 217 ) .

الثاني : يتم من خلال تعليم التفكير كمادة مستقلة بذاتها مثل بقية الموضوعات الدراسية فتعليم الطلبة من خلال مادة مستقلة تؤدي الى التواصل المباشر مع التفكير وان هناك ضرورة تجعل التفكير مادة مستقلة ومن خلال هذا الاسلوب سيكتسب الافراد مهارات مختلفة تساهم في مواجهة المواقف بشكل افضل وإمداد الفرد بالقدرة الفكرية بمسايرة التحولات الهائلة في مختلف الميادين ، كما ان المناهج الدراسية ستبقى بمنأى عن عملية التغيير التي تطرأ عليها عند ادخال التفكير فيها مما قد يسبب ارباكاً واضحاً ( 7-8: persseisen, 1988) .

وطالب الاعداديه يمر بمرحلة المراهقه المتأخره ،وهي مرحله مضطربه تتصف بمجموعة متغيرات ،جسمية، نفسية، واجتماعية، وعقلية، تؤدي الى حدوث حالة من التوتر بسبب الاحباطات التي يتعرض لها الطالب ، حيث توصلت دراسة بيرنسنينوجارتن ان الطلبة في نهاية المراهقة يكون تفكيرهم بدرجة متزايدة فيما يتعلق بدراساتهم الحالية .وهذا ما يجعل المراهق متوتر، وقلق، وغير مستقر (العزاوي،2002،ص4).

وتأسيساً لما سبق ذكره تبرز اهمية البحث الحالي من خلال:-

1 :- الكشف الواقعي لاستراتيجيات التعلم والاستذكار والاستفاده منه في عملية رفع مستوى الطلبة

2:- التعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة مؤشراً على مستوى فاعلية الطلبة والاهتمام بهذا المجال الحيوي.

#### اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1- مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة المرحلة الثانوية .

- 2- الفروق في مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار حسب متغير الجنس ( ذكور ، اناث ) والتخصص ( علمي ، ادبي ) .
- 3- مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- 4- الفروق في مستوى التفكير الابداعي حسب متغير الجنس ( ذكور ، اناث ) والتخصص ( علمي ، ادبي )
- 5- العلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

#### حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلاب المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والأدبي وللصف الخامس في مركز قضاء تكريت للعام الدراسي ( 2018 - 2019 ) .

#### تحديد المصطلحات

- اولا: استراتيجيات التعلم والاستذكار ( Learning Strategies ) عرفها
- 1- كانيه (Gagne, 1977)  
مجموعة العمليات الذهنية الداخلية للسيطرة والمراقبة وضبط الوعي في اثناء التنفيذ  
(Gagne, 1977, p270)
  - 2- شميك (Schmeck, 1983)  
هو نمط يستخدم من اجل التحضير لاختبار متوقع للذاكرة  
(Schmeck1983,P233).
  - 3- حمدان (1985)  
هي خطة اجرائية تتميز بتكامل مكوناتها من المبادئ والانشطة والعوامل التربوية ويقوم بها نوع محدد من التلاميذ لتحقيق نوع محدد من التعلم ، (حمدان 1985، ص 192).

4- ( دروزه 1995)

انها العملية الذهنية العقلية التي توظيفها ذاكرة المتعلم بغية الفهم والاستيعاب من هذه العمليات التفسير، والتحليل، والتلخيص، وإدراك العلاقة وعقد المقارنة والتقويم والتركيز وغيرها كثير (دروزه، 1995، ص405).

5-(الربيعي 2004)

خطط عقلية ومادية يستخدمها الطلبة ، لتسهيل اكتساب المعلومات وتساعد على تكامل المعرفة واسترجاعها(الربيعي ،2004ص17) .

**التعريف النظري للباحثين**

هو اساليب او طرق من عمليات نشاط معالجة المعلومات لتسهيل على الطالب اكتساب المعرفة وتحصيلها وتنظيمها وتوظيفها واسترجاعها بسهولة

**التعريف الاجرائي:**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته لفقرات مقياس استراتيجيات التعلم والاستدكار المعد في هذا البحث .

**التفكير الابداعي**

4 :- تورانس 1974 torrance

بأنه عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات والنواقص والثغرات المعرفية والعناصر المفقودة ، وعدم الانسجام وغير ذلك ، فيعين فيها الصعوبة ويبحث عن الحلول ويقوم بالتخمينات ، او فرض الفروض ويختبر هذه الفروض ( 16: Torrance,1974) .

9 :- عبيد (2000)

انه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة او حلول اصلية تتسم بالجدية والمرونة ( عبيد ، 2000 : 95) .

## التعريف النظري

(قام الباحثان بتبني تعريف " تورانس 1974 Torrance وكيفه الشنطي 1983 "

لأنه اعتمد على وجهة نظر تورانس في الاطار النظري)

التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي :-

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على اختبار التفكير الابداعي الذي اعده تورانس ( Torrance ).

## الفصل الثاني

### اطار نظري ودراسات سابقة

استخدمت كلمة استراتيجية في مجال التربية عند القيام بالتخطيط لبناء كل ركائز العملية التربوية ابتداءً من اعداد المدرسين والمناهج والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وبناء المدارس (الرحيم ، 1996 ، ص21 ).

ويرى علماء النفس المعرفيون ان استراتيجيات عملية التذكر هي سلسلة من المعالجات والنشاطات التي يواجهها الفرد من اجل استرجاع المعلومات والخبرات ، ويمكن ذلك من خلال عملية الترميز او التشفير التي يجريها الفرد وتظهر نوعية المعالجة والزمن الذي استغرقته من خلال الاسترجاع وكيفية خزنه في الذاكرة ( توق واخرون ، 2001 ، ص417 )

حيث تعد الذاكرة من ابرز مكونات النظام المعرفي حيث تعتبر سجل الخبرات السابقة بوعي او بدون وعي . (Good ، 1973 ، ص380).

ويعتقد علماء النفس ان هناك ثلاث عمليات ضرورية لكل اجهزة الذاكرة وهي وضع شفرة، وتخزين المعلومات، واستعادة المعلومات . فوضع الشفرة يسمح بتشكيل المادة حتى يمكن لجهاز التخزين ان يتمثلها . فمثلا عندما تقرأ فانت في الواقع ترى خطوط متعرجة سوداء على الصفحة . وقد نضع شفرة لهذه المعلومات في شكل صورة او تصميم او كلمات او افكار لا معنى لها . وحين يتم وضع الشفرة لخبرة ما فيتم خزنها لمدة من

الوقت تطول او تقصر .وعملية الخزن هذه لا تستلزم جهدا واعيا. ومن وقت الى اخر تحاول ان تستعيد او تسترجع المعلومات (دافيدوف، 1983، ص332).  
وقد اختلفت النظريات فيما بينها لتفسير عملية التعلم والاستذكار فمن اهم النظريات هي:

نظرية معالجة المعلومات :ان من المهم النظر الى الخطوات التي يسلكها الافراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها ولا تابه هذه النظرية بالمبادئ العامة للتطور المعرفي فهي تهتم بالخطوات او النشاطات العقلية المعينة التي تحدث وتعاود الحدوث باستمرار اثناء عملية التفكير، وبما انها تؤكد تفاصيل عملية التفكير النامية ، فانها تتعارض مع الاساليب والنواحي التي تؤكد التطور المعرفي بعيد المدى (الربيعي، 2002، ص21)

ويفترض نموذج معالجة المعلومات ان الادراك والتعلم يمكن تحليلهما الى سلسلة من المراحل تؤدي فيها مكونات او ميكانيزمات معينة عمليات خاصة من تحويل المعلومات واعادة ترميزها. وتعد استجابة المفحوص نتاجا لهذه السلسلة من العمليات ، وكل مرحلة من مراحل النظام تستقبل مدخلات هي المعلومات التي يتم ترميزها في المرحلة السابقة عليها ثم يتم كشفها او تجريدتها واعادة ترميزها او تفصيلها ، ثم تنتقل النتائج الى المرحلة التالية من التحليل ، ولان المثيرات الخارجية لايمكن ان تدخل في الكائن العضوي فان التمثيل، او الصورة الدالة عليه ( الرموز الداخلة ) او الصورة هي ابنية الرموز وهي ما يسمى ( المعلومات ) وما سيتم وصفه في هذا النموذج المعرفي (الخلايلة واللبايدي، 1997، ص32) .

وتقدم هذه النظرية افتراضين هما :

1- ينظر الى التعلم على انه عملية نشيطة يقوم المتعلم خلالها بالبحث عن المعرفة ويستخلص منها ما يراه مناسباً .

2 - ان المعرفة السابقة والمهارات المعرفية تؤثر في عملية التعلم(عدس، 1998، ص255)

ونلاحظ مما سبق ان هذه النظرية تؤكد على ان الجزء الاكبر يقع على عاتق المتعلم . فيما يرى كانيه ان النمو المعرفي يعتمد على التعلم التراكمي اي تعلم المهارات الجديدة يعتمد على المخزون السابق لما تعلمه الفرد من مهارات وامكانيات التي تعد متطلبات للتعلم الجديد الذي يعتبر المخزون السابق لتعلم مهارات اكثر تعقيدا وهكذا فتعلم المفاهيم البسيطة يقود الى حل المشكلات . (الازيرجاوي، 1991، ص337) .

وقد قام كانيه بتصنيف التعلم الى خمسة مجالات :-

- 1- الاستراتيجيات المعرفية/ تشير الى الاساليب التي تحكم نشاط الانسان وتحدد له كيف يقوم بعمليات الانتباه والتنظيم والتذكر .
  - 2- المعلومات اللفظية / هي المعارف المرتبطة بالاجابة عن السؤال وفيها يقوم المتعلم بالاجابة بشكل لفظي كلامي بناء على ما قد تعلمه مسبقا .
  - 3- المهارات الذهنية/ تعني قدرة المتعلم على اتباع القواعد ومراعاتها وليس القدرة على الاشتقاق والبناء لانهما معلومات لفظية .
  - 4- الاتجاهات / يرى كانيه ان الاتجاه حالة داخلية تؤثر في اختيار الشخص لفعل معين تجاه موضوع او شخص او حدث ما .
  - 5- المهارات الحركية / هي النشاطات التي تتطلب تتابعا دقيقا ومحكماً للحركات العقلية وتعتمد المهارات الحركية على التعزيز والملاحظة والتدريب. (الحيلة، 1999، ص75).
- وفقا لما راه كانيه ان التعلم سيتم بشكل متسلسل هرمي ذات مستويات لكل مستوى طرق تعلم خاصة به وان شروط التعلم تختلف باختلاف المهمات التعليمية (الربيعي، 2002، ص 20).

### مفهوم التفكير الابداعي :

ان التفكير رؤية داخلية تنقضي الخبرة من اجل غرض معين أي انه مهارة تشغيل الذكاء على الخبرة وعملية التفكير عبارة عن احداث لا مادييه في الذهن اذ تقوم عملية

التفكير بالمعالجة العقلية للبيانات للوصول الى نتيجة ، ولحل المشكلات والتحكم بالانفعالات ، أي معالجة الاشياء والأحداث عن طريق الكلمات والمفاهيم والصور العقلية بدلاً من معالجتها عن طريق النشاط الفعلي او عن طريق النشاط العياني المباشر ، وينطوي تحت مفهوم التفكير دلالات ومعاني متعددة منها الحكم او الاعتماد وكذلك يستخدم مصطلح التفكير للإشارة الى كل من ( النية والقصد او التوقع والاستدلال أو التذكر واسترجاع الخبرات الماضية أو اتخاذ القرار او حل مشكلة او التخيل او الابداع ) . ( السويدان ، 2004:15 ) .

اما مفهوم الشخص المبدع فيركز على سمات الشخصية المبدعة وعرف سيمبون ( saimpon ) الابداع بأنه : ( المبادأة التي يبديها الفرد من التخلص من نمط التفكير العادي والانتقال الى نمط جديد في التفكير ) أي ان الشخص المبدع هو الذي يبحث ويستقصي ويكتشف ويؤلف . ( الهويدي ، 2004:23 ) جوانب التفكير الابداعي :

- 1 :- الطلاقة :- تدل على الخصوبة في تفكير الشخص وعلى قدرته على انتاج اكبر عدد من الافكار او الكلمات في مدة زمنية محددة . ( الشيخ ، 1976:196 )
- 2 :- المرونة :- يقصد بها القدرة على تغيير زاوية النظر الى الموضوع الذي يتناوله التفكير ويتم ذلك خلال مدة زمنية محدودة .
- 3 :- الاصاله :- يقصد بها تفصيل البحث عن الحلول غير المسبوقة للمشكلات المطروحة وتفضيل ذلك على الاخذ بالحلول الشائعة او التقليدية ويتم خلال مدة زمنية محددة

( سويف ، 2000 : 108-109 )

ولا يعني هذا ان جميع المبتكرين يجب ان يعملوا تحت ضغط الوقت ويجب ان ينتجوا بسرعة او لا ينتجوا ابدا ولكن معناه ان الشخص القادر على انتاج عدد كبير من الافكار او الكلمات في وحدة زمنية معينة ( الخالدي ، 1976:62 )

واهم النظريات التي فسرت التفكير الابداعي هي النظريات العاملية :

يستخدم اصحاب النظريات العاملية اسلوباً معيناً في تحليل ما يجمعون من بيانات يطلق عليه بالتحليل العاملي ، ويحاول الباحث عن طريق هذا الاسلوب ان يصل الى عدد محدود من العوامل الاحصائية ، والتي تكمن خلف المظاهر المختلفة التي تعبر عن الظاهرة موضوع الاهتمام. ( عبد الغفار ، 1977: 197 )

واستخدم هذا الاسلوب عدد من العلماء نذكر منهم كل من جيلفورد ، تورانس .

أ :- نظرية جيلفورد Gelford :

عمل جيلفورد جاهدا من اجل ان يحدد عوامل التفكير الابداعي كما ان الاختبارات الابداعية تطورت على يده وأبرزت نظريته حول بناء العقل ، مسألة التميز بين الذكاء من جهة وبين القدرة على التفكير الابتكاري من جهة اخرى .

وحاول جيلفورد التعرف على العوامل التي تكون قدرات التفكير المنطلق Dirergent Thinking ويعدها العوامل الفعلية المسؤولة عن التفكير الابتكاري .

وقد ميز جيلفورد بين هذه العوامل وعوامل التفكير المحدد Conrergent Thinking التي تقاس عادة عن طريق استخدام اختبارات الذكاء التي تضم فقرات محدودة ، ولكل فقرة اجابة واحدة صحيحة في حين ان اختبارات التفكير المنطلق تحتوي على فقرات ، لكل منها عدد كبير من الاجابات الصحيحة والفرد يستطيع ان ينطلق بتفكيره متجاوزاً ما اصطلح عليه الناس لتكوين تركيبات لغوية جديدة ، وقد توصل من خلال عمليات التحليل العاملي الى وجود عاملين فقط وهما :

1- المرونة التلقائية : وهي قدرة الفرد على انتاج عدد كبير ومتنوع من الافكار التي ترتبط بموقف معين .

2- المرونة التكيفية: والتي عرفها بالقدرة التي تساعد الفرد على حل المشكلات التي تتطلب حلاً غير عادي .

كما افترض جيلفورد وجود عامل الاصاله في عملية التفكير الابتكاري ويتجلى هذا العامل على انتاج اكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات البعيدة وغير المباشرة بالموقف .

وأشار الى عوامل اخرى تسهم في عملية التفكير الابداعي وهي : التحليل والتركيب والحساسية نحو المشكلات وإعادة البناء او التنظيم . ( الطحان ، 1982 :21)

ب :- تورانس (Torrance) :-

ويعد تورانس الابداع نوع خاص من حل المشكلات وهو يرى ان حل المشكلات يمكن اعتباره مبدعاً الى الحد الذي يتحقق فيه واحداً او اكثر من الشروط التالية :-

- 1 - حين يكون نتاج التفكير جديداً او ذا قيمة .
- 2 - حين لا يكون التفكير اتفاقياً (unconrentional) بمعنى انه يتطلب تغير الافكار المقبولة سابقاً او رفضاً لها.
- 3 - حين يتطلب التفكير اثاره شديدة ومثابرة ويدوم مدة طويلة بصورة مستمرة او منقطعة او يكون عميقاً .
- 4 - حين تكون المشكلة كما طرحت في البداية غامضة ، غير محددة ، بحيث تكون صياغة المشكلة نفسها جزءاً من المهمة.

ويشير تورانس الى ان الاختبارات التي وضعها هو و معاونوه لقياس الابداع تختلف عن تلك التي وضعها جيلفورد ، ويرى تورانس من الضروري الاعتراف بالفروق الفردية بين الاطفال وغرفة الصف يجب ان تكون مختبراً للديمقراطية ولاتقلل الاهداف الاجتماعية اهمية عن الاهداف العقلية . ويجب ان يعلم الطفل كيف يفكر بصورة ناقدة بدلاً من ان يتقبل الافكار بصورة عمياء. ( عاقل ، 1975 : 58-66 ) .

لقد بنى تورانس (Torrance) اختباره في التفكير الابداعي على اساس نموذج جيلفورد (بنية الذكاء ) وقد ركز في اختباراته على قياس القدرات الابداعية وهي الطلاقة والمرونة والأصاله والإسهاب ( السرور ، 2002 : 397 ) .

## أولاً :- الطلاقة Fluency

ويعرفها تورانس بأنها قدرة الفرد على اعطاء اكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة ازاء  
مثير معين في مدة زمنية معينة ( Torrance ,1971: 57 ) .

وتوجد الطلاقة بعدة صور :

أ - الطلاقة اللفظية verbal fluency : وتعني سرعة تفكير الشخص في اعطاء الالفاظ  
والكلمات وتوليدها في نسق معين .

ب - طلاقة الاشكال figural fluency : وتعني تقديم بعض الاضافات الى اشكال  
معينة لتكوين افكار ذات معنى .

ج - طلاقة التداعي او الترابط Association fluency : وتعني وعي الفرد بالعلاقات  
وتظهر في القدرة على انتاج عدد اكبر من الافكار متكاملة المعنى .

د - الطلاقة التعبيرية Expressional fluency : وتعني القدرة على التفكير السريع في  
كلمات متصلة وملائمة لموقف معين أي القدرة على صياغة الافكار .

هـ - طلاقة المعاني والأفكار Deational fluency : وتعني استدعاء عدد اكبر من  
الافكار في زمن معين لموقف معين (عبدالرحمن ، 1999 : 116) .

ثانياً : المرونة Flexibility :

ويعرفها تورانس Torrance 1971 بأنها القدرة على التفكير بعدة اتجاهات تتضمن فئات  
مختلفة من الاستجابات على ان يشمل انتاجه انواع متعددة من الافكار ، وكذلك امكانية  
تحويل تفكيره من مدخل الى اخر. ( Torrance ,1971 : 57 ) .

ثالثاً : الاصلالة Originality :-

ويعرفها تورانس Torrance وجيلفورد Guilford بأنها القدرة على انتاج افكار غير مألوفة  
( Guilford ,1967 : 133 ) . ( Torrance 1971 : 59 ) .

رابعاً : التفاصيل :-

وتعني القدرة على اضافة التفاصيل للفكرة الاساسية ، أي قدرة الفرد وقابليته لتقديم  
اضافة جديدة لفكرة معينة قد تؤدي الى المزيد من التفاصيل (Torrance , 1971 : 59) .

ويرى تورانس Torrance الى ان هناك مجموعة مبادئ يمكن ان تراعى عند تعليم التفكير الابداعي وهي :-

- الاهتمام بجميع الاسئلة التي يشير اليها المتعلمون .
- تشجيع المتعلم على طرح الافكار والتأكيد على انها ذات قيمة.
- احترام الافكار الخيالية التي تصدر عن المدرس .(الزيود واخرون، 1999 : 182)
- التفكير الابداعي مفهوم يجب ان يخضع للبحث والقياس ، وهو قابل للتعليم وليس مقصوراً على فئة قليلة من الناس ( جروان ، 2002 : 86 ) .

#### دراسات سابقة تناولت استراتيجيات التعلم والاستذكار

##### 1-دراسة وتكنز واخرون (Watkins& et al,1986)

" الفروق الفردية وستراتيجيات التعلم لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية" اجريت هذه الدراسة في ولاية اوهايو الامريكية . وترمي الى التعرف على اهم الستراتيجيات التي يتبعها طلبة الدراسة الثانوية . وشملت عينةالدراسة (680) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية . واستعان الباحث وزملائه بمقياس اعد للتحقق من اهداف البحث. ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث وجود فروق واضحة بين طلبة الدراسة الثانوية بحسب متغير الجنس والتخصص الدراسي، وايضا توصلوا الى ان هناك تغيرا في ستراتيجيات التعلم مع مرور الزمن، واكدت على حدوث تغير في ستراتيجيات التعلم مع التقدم في السلم التعليمي (Watkins & et al, 1986,p230)

##### 2 -دراسة خزام وعيسان ( 1994).

##### "ستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلبة الجامعيين"

استهدفت هذه الدراسة معرفة الستراتيجيات التعليمية التي يوظفها الطلاب الجامعيون في دراستهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والاندماج في الدراسة الجامعية وللتحقيق ذلك تألفت عينة الدراسة من (234) طالب منهم (67) من الذكور (167) من

الاناث و(51) من التخصصات العلمية و(183) من التخصصات الادبية، و(103) من الطلاب الجدد ( الفصل الدراسي الاول ) و ( 131 ) من الطلاب الذين على وشك التخرج ( الفصل الدراسي السابع ) وعلى ضوء نموذج (G.E. weinstein, 1998) تم بناء استبانته لقياس ستراتيجيات التعلم . تتضمن 6 فئات للستراتيجيات المعرفية ( التسميع، والتوضيح، والتنظيم سواء لمهام تعلم اساسية، او حركية، وفئة ستراتيجيات ما وراء المعرفة ( التحكم في الاستيعاب)، وفئة للستراتيجيات الوجدانية ( خلف مناخ وجداني مناسب) ، وتوصل البحث للنتائج الاتية : وجود اختلاف بين الذكور والاناث في ست فئات من الفئات الثمانية التي تقيسها الاستبانة في حين ان هناك تشابه في فئتين فقط، ووجود تشابه في ستراتيجيات التعلم بين التخصصات الدراسية الادبية والعلمية اكبر من نواحي الاختلاف بينها، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الجدد والطلبة على وشك التخرج (خزام وعيسان، 1994، ص327)

#### دراسات تناولت التفكير الابداعي :

1. دراسة وارد روب واخرون Wardrop& others 1969

( تطور مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الخامس في امريكا ) .

استهدفت معرفة المدى التي يمكن ان تحدثه الدروس المبرمجة في تنمية التفكير الابداعي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي وعلاقة التفكير الابداعي بالجنس والذكاء والبيئة الصفية في امريكا وتكونت عينة الدراسة من ( 44 ) صفّاً من مجموع ( 47 ) صفّاً وزعت عشوائياً الى ( 22 ) صفّاً تمثل المجموعة التجريبية ومثلها المجموعة الضابطة ، وتكون البرامج ( 16 ) درساً مبرمجاً وضع في كراسة تحتوي على ( 40 ) صفحة طبق البرنامج ( 16 ) ساعة وبواقع (50) دقيقة للحصة الواحدة في ( 4 ) حصص اسبوعياً ، استعمل فيها ( 16 ) اختباراً لقياس قدرات التفكير الابداعي ، اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في تنمية التفكير الابداعي ولمصلحة المجموعة التجريبية، وحصول تحسن في مهارات التفكير الانتاجي لكلا الجنسين ولمستويي الذكاء العالي

والوطني ، وفاقا إنجازات الاناث على الذكور في مقياس التفكير الانتاجي .(56: 1969 Wardrop& others)

2. دراسة ابو عليا 1983 :

"السمات العقلية الشخصية التي تميز الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية " استهدفت الدراسة الى التعرف على السمات العقلية والشخصية المميزة للطلبة ذوي التفكير الابداعي في المرحلة الثانوية . تألفت العينة من 400 طالب في الصف الثالث الثانوي (علمي ، ادبي ) والأدوات المستخدمة في الدراسة هي اختبار التفكير الابداعي الذي يتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هي :- الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ، وكل منها يتكون من ثماني فقرات ومقياس السمات العقلية الشخصية الذي طوره الباحث . وكانت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة هي : اسلوب تحليل التباين الثنائي وأسلوب تحليل التباين الثلاثي ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- ان للتخصص الاكاديمي اثراً ذا دلالة احصائية في التفكير الابداعي للطلبة ولصالح التخصص العملي ، ولم يكن للجنس اثر ذو دلالة احصائية على التفكير الابداعي للطلبة.
  - ان لمستوى الابداعي اثر ذا دلالة احصائية في جميع السمات العقلية الشخصية ولصالح ذوي الابداع المرتفع .
  - ان للتخصص الاكاديمي اثر ذا دلالة احصائية في السمات العقلية الشخصية ولصالح التخصص العلمي .
  - ان لمتغير الجنس اثراً ذا دلالة احصائية في السمات العقلية الشخصية ولصالح الاناث
- ( ابو عليا ، 1983 : 103- 104 )

### 3 - دراسة مطابقة 1998 :

" اثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي في الاردن " .

استهدفت معرفة اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي في الاردن ومعرفة اثر كل من الجنسين ونوع المدرسة وقدرتها على تقديم الابداع ، تكونت عينة الدراسة من ( 444 ) طالباً وطالبة من الصف الثامن والتاسع تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين حكوميتين ومن طلبة المركز الريادي للطلبة المتفوقين ، طبق مقياس تورانس للتفكير الابداعي بصورة الالفاظ ( أ ) وصورة الاشكال ( أ ) وبعد عقد جلسات العصف الذهني بواقع ( 4 ) جلسات في الاسبوع اعيد تطبيق اختبار تورانس بصورتيه اللفظية والشكلية ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لبرنامج العصف الذهني في التفكير الابداعي اللفضي والشكلي ووجود فروق ذات دلالة احصائية في التحسن في التفكير الابداعي عند الاناث اعلى من الذكور ووجود فروق ذات دلالة احصائية في التحسن في التفكير الابداعي لدى طلبة المدارس الحكومية اعلى من طلبة المراكز الريادية .

( مطابقة، 1998 : 25 ) .

### 4 - دراسة عبادة ( 2001 ) :

"معوقات التفكير الابداعي في مراحل التعليم العام "

استهدفت الدراسة الكشف عن اهم معوقات التفكير الابداعي كما يدركها المعلمون في مراحل التعليم العام ( التعليم الاساس ، والثانوي العام ) وبثلاث محافظات ( المينا ، واسيوط ، وسوهاج ) . بلغت عينة الدراسة ( 235 ) من المعلمين والمعلمات في المحافظات المذكورة ، واعتمد الباحث مقياس معوقات التفكير الابتكاري و بمجالات ثلاث هي : ( مجال الاسرة ، المدرسة ، المجتمع ) والوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه

الدراسة هي: التحليل العاملي ، الاختبار التتائي ، وتحليل التباين احادي الاتجاه وسائل احصائية للتعامل مع بيانات البحث وتوصلت الدراسة الى :

أ - هناك فروق دالة احصائيا بين مرحلة التعليم الاساس ومرحلة التعليم الثانوي العام في المعوقات الثلاثة ، وجميعها تتركز بصورة اكبر في التعليم الثانوي .

ب - ان معوقات التفكير الابداعي بمرحلة التفكير العام تتركز بصورة اكبر في محافظة المينا مقارنة بمحافظه اسيوط وسوهاج ، بينما كان هنالك تقارب بين محافظتي اسيوط وسوهاج من حيث حجم المعوقات وقد نال المجتمع اكبر قدر من الاهمية من حيث اعاقته للتفكير الابداعي ، ثم المدرسة ، ثم الاسرة . ( عبادة ، 2001 :

(20

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث

##### اجراءات البحث

يمثل هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحثان بغية التحقق من اهداف البحث الحالي وعلى النحو التالي :

اولاً - مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف (الخامس) الاعدادي في المدارس الاعدادية بمركز مدينة تكريت البالغ عددهم ( 2272 ) منهم (1085) اختصاصات علمية (510 ذكوراً) و (575 اناثاً) و(1187) اختصاصاً انسانياً منهم (561 ذكوراً) و(626 اناثاً) توزعت اعدادهم على (18) مدرسة اعدادية .

حصل الباحث على هذه الاعداد من قسم التخطيط في مديرية تربية صلاح الدين للعام الدراسي 2018-2019

## ثانياً :- عينة البحث

تم سحب عينة عشوائية من طلبة المدارس الاعدادية من الصف الخامس والتي بلغت ( 200 ) طالب وطالبة بواقع ( 100 ) طالب و ( 100 ) طالبة من الصف الخامس وفق متغيري الجنس والتخصص جدول (1).

### جدول (1)

يوضح توزيع عينة الطلبة حسب متغيري الجنس والتخصص

| ت | اسم المدرسة     | الخامس علمي |      | الخامس أدبي |      | المجموع |
|---|-----------------|-------------|------|-------------|------|---------|
|   |                 | ذكور        | إناث | ذكور        | إناث |         |
| 1 | عمر بن جندب     | 15          |      | 15          |      | 30      |
| 2 | خالد بن الوليد  | 15          |      | 15          |      | 30      |
| 3 | عقبة بن نافع    | 20          |      | 20          |      | 40      |
| 4 | الانتصار للبنات |             | 15   |             | 15   | 30      |
| 5 | البيان          |             | 20   |             | 20   | 40      |
| 6 | ابن المعتم      |             | 15   |             | 15   | 30      |
|   | المجموع         | 50          | 50   | 50          | 50   | 200     |

## ثالثاً : اداتا البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بما يلي :

- اعداد الاداة الاولى : استراتيجيات التعلم والاستذكار
- تبني الاداة الثانية : اختبار التفكير الابداعي .

## الاداة الاولى : مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار.

من اجل قياس متغير استراتيجيات التعلم والاستذكار والذي تضمن البحث الحالي، قام الباحثان بالإطلاع على الادبيات والبحوث والدراسات السابقة ، وبعد ذلك وجد الباحثان عدداً من المقاييس التي صممت لقياس هذا المتغير

تبين انه من الضروري اعداد مقياس يتلائم مع خصائص البحث ، وتتوافر فيه الشروط العلمية من صدق وثبات وقدرة على التمييز وذلك لعدم وجود مقياس لقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار يخص المدارس في تكريت ( على حد علم الباحثين ) لذا ارتأى الباحثان القيام باعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية

#### أ - تحديد مجالات المقياس :

لغرض اعداد مجالات المقياس اطلع الباحثان على ادبيات ودراسات سابقة في هذا المجال تم تحديد ( 4 ) مجالات لهذا المقياس و(40) فقره موزعه على المجالات كما في جدول ( جدول 2 )

#### جدول ( 2 )

يبين الصيغة الاولى لعدد مجالات المقياس وعدد فقرات كل مجال

| ت | اسم المجال | عدد الفقرات |
|---|------------|-------------|
| 1 | التعرف     | 10          |
| 2 | الترميز    | 10          |
| 3 | الاحتفاظ.  | 10          |
| 4 | الاسترجاع. | 10          |
|   | المجموع    | 40          |

#### ب - اعداد تعليمات المقياس :

لإكمال الصيغة الاولى للمقياس ، اعد الباحث تعليمات توضح كيفية الاجابة على فقرات المقياس ، وذلك بوضع علامة ( ✓ ) في الحقل المناسب ازاء كل فقرة التي يجاب عنها ، وتحت البديل الذي يمثل اجابته على مقياس متدرج ( اوافق بدرجة كبيرة جداً ، اوافق بدرجة كبيرة ، اوافق بدرجة متوسطة ، اوافق بدرجة ضعيفة ، لا اوافق ) كذلك تضمنت ورقة التعليمات معلومات منها (الجنس والتخصص)

### ج- الصدق الظاهري :

ارتأى الباحثان ان يتحقق من الصدق الظاهري لمقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار وذلك بعرض فقرات المقياس البالغة ( 40 ) فقرة مع تعريفات المجالات الأربعة ( ملحق ) ( 2 ) على ( 14 ) محكماً وخبيراً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق ( 1 ) لا بداء حكمهم على مدى صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها مع اجراء التعديلات المناسبة إذا يستوجب التعديل ، ومناسبة الفقرات للمجالات التي هي فيها ومناسبة البدائل في المقياس الخماسي وبعد جمع اراء المحكمين والخبراء استخرجت النسبة المئوية ومربع كاي لآراء المحكمين والموافقين وغير الموافقين وتم الاتفاق على جميع الفقرات كحد ادنى على نسبة اكثر من ( 80 % ) وقيمة مربع كاي ( 6,48 ) من اراء المحكمين والخبراء للدلالة على صلاحية الفقرات

### د - التجربة الاستطلاعية الاولى :-

تطبيق المقياس على عينة بلغت ( 40 ) طال وطالبة موزعين على ( 3 ) مدارس وذلك من اجل التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس ومدى وضوح فقرات المقياس ودقة صياغتها ولغتها ، وتحديد الصعوبات التي تواجه افراد العينة اثناء الاستجابة وتحديد الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس تبين ان جميع التعليمات والفقرات واضحة وتراوح زمن الاجابة على فقرات المقياس ما بين ( 15 - 25 ) دقيقة. وبمتوسط ( 20 ) دقيقة.

### هـ - تصحيح المقياس :-

لقد وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل (وافق بدرجة كبيرة جداً ، اوافق بدرجة كبيرة ، اوافق بدرجة متوسطة ، اوافق بدرجة ضعيفة ، لا اوافق) وقد تم تصحيح المقياس في ضوء درجات البدائل ( 1، 2، 3، 4، 5 ) على التوالي بحيث تعطي لكل فقرة درجة واحدة وحسب البدائل المختارة لتلك الفقرة اعطي البديل الاول ( احققها بدرجة كبيرة جداً ) ( 5 ) درجات للبديل الثاني ( 4 ) درجات للبديل الثالث ( 3 ) درجات وللبديل الرابع ( 2 ) درجة والبديل الخامس ( 1 ) درجة واحدة. وبذلك كانت الدرجة بين ( 40 - 200 ) .

## و - التحليل الاحصائي لل فقرات:

ولأجل ذلك فقد تحقق الباحثان من خصائص فقرات استراتيجيات التعلم والاستذكار بتحليلها احصائياً على وفق اجراء حساب القوة التمييزية لل فقرات وكما يأتي :

**حساب القوة التمييزية لل فقرات:**

ان الغرض المرجو من حساب القوة التمييزية لل فقرات ، هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الافراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم ولأجل التحقق من ذلك قام الباحثان بحساب القوة التمييزية بأسلوبين هما:-

**أ - اسلوب المجموعتين المتطرفتين** ولغرض التحقق من ذلك اتبع الباحثان الخطوات الاتية :

1. تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المدارس الثانوية لقضاء تكريت المركز والتي بلغت ( 200 ) طالب وطالبة

2 . تم جمع الاستثمارات من افراد العينة وتم تصحيحها وترتيبها تنازلياً حسب مجموعة درجات من اعلى درجة الى ادنى درجة

3 . وعلى هذا الاساس اخذت نسبة ( 27% ) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وتمثل المجموعة العليا و ( 27% ) من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وقد اتبع هذا الاجراء على اساس ان هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأفضل ما يمكن ان تكون عليه من حجم مناسب وتمايز او تباين بينهما ، ولهذا يعطينا هذا الاسلوب الطريق الافضل من تقدير القوة التمييزية للفقرة ( 83 :ahmed&marbih, 1957)

فبذلك اصبحت استمارة المجموعة العليا لتشكل ( 54 ) استمارة واستمارات المجموعة الدنيا ( 54 ) استمارة وبذلك بلغ مجموع الاستثمارات ( 108 ) من كلا المجموعتين.

4 - طبق الباحث الاختبار التائي T-teast لعينتين مستقلتين لغرض ايجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس وتم استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ) وتبين ان جميع الفقرات

صالحة للتطبيق إذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 96، 1) عند مستوى دلالة ( 0,05) ودرجة حرية ( 106 )

#### ب - اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لغرض التأكد من ان مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار يتمتع باتساق داخلي تطلب الامر استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات عينة التمييز المشار اليها في اعلاه والذين اجابوا على كل فقرة ،وبين درجاتهم الكلية على المقياس وتحليل استجاباتهم ، ووفقاً لمعامل ارتباط بيرسون اوضحت النتائج ان معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية تراوحت ما بين ( 0,28 – 0,72 ) وهي ذات دلالة احصائية ، واتضح ان جميع الفقرات ذات ارتباط جيد،

#### ج - الصيغه النهائية للمقياس

بعد تحليل فقرات المقياس واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقراته وإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ،اتضح ان جميع الفقرات تتصف بالتمييز والصدق وبذلك تم الابقاء على جميع فقرات المقياس البالغه ( 40 ) فقرة ( ملحق 3 )

#### د - مؤشرات الصدق والثبات للمقياس

##### 1. صدق المقياس

ولغرض التثبيت من صدق المقياس فقد اعتمد الباحثان على انواع الصدق الاتية :-

##### أ - صدق المحتوى

وقد تحقق الباحثان من صدق المحتوى بنوعيه:

##### 1. الصدق المنطقي

وقد تم ذلك من خلال تحديد استراتيجيات التعلم والاستذكار ، من حيث المكونات، وصياغة الفقرات، سواء اكان ذلك بالنسبة للباحثان عند صياغته للفقرات او في رأي المحكمين عند اتخاذ القرار في مدى صدق الفقرات في قياسها لإحدى مكونات القياس المعد لهذا الغرض.

##### 2. الصدق الظاهري.

وبناءً على ذلك قام الباحثان بأجراء عرض المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين في التخصصات التربوية والنفسية لبيان ارائهم في مدى صلاحية المقياس وصدقه بما تمت الاشارة اليه في هذا الفصل .

ب - صدق البناء .

وتم التحقق من هذا الصدق عن طريق تمييز فقرات المقياس، واستبقاء الفقرات المميزة ، اما بالنسبة لارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والذي يعد مؤشراً للتسق الداخلي لفقرات المقياس فقد تم التحقق من هذا المؤشر في هذا الفصل .

2 - ثبات المقياس

ولغرض التحقق من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة والبالغة عددهم ( 40 ) طالب وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص . وقد تم استخراج الثبات بـ

1. طريقة اعادة الاختبار

بعد ان قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد ( 15 ) يوماً استخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني الذي بلغ ( 0,85 ) وتعد نتيجته مقبولة إذ يشير عيسوي الى ان معامل الارتباط يجب ان يتراوح بين ( 0,70 - 0,90 ) إذا اريد وصف الاداة بأنها اداة ثبات مقبول

ب - طريقة الفاكرومباخ .

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت على عينة الثبات البالغة ( 40 ) طالب وطالبة ثم استخدمت معادلة الفاكرومباخ وقد بلغ معامل الثبات ( 0,87 ) وهذا مؤشر على ان ثبات المقياس جيد وكلما ارتفعت قيمة الثبات كلما كان افضل .

## الاداة الثانية :

### اختبار تورانس للتفكير الابداعي .

من اجل تحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام الصورة الاردنية المعربة من قبل الشنطي عام 1983 من اختبار تورانس للتفكير الابداعي بصورته اللفظية وذلك لقياس التفكير الابداعي ، إذ تقيس اختبارات تورانس للتفكير الابداعي التي ظهرت عام 1966 القدرة على التفكير الابداعي للأفراد من مختلف الفئات العمرية من مستوى الروضة الى مستوى الدراسات العليا بصورته اللفظية والشكلية .

اما المهارات التي يقيسها الاختبار هي :

1. الطلاقة ( fluency ) : ويقصد بها عدد الافكار التي يعطيها الفرد حول موضوع ما

2. المرونة ( Flexibility ) : ويقصد بها القدرة على الابتعاد على التقليد وإعطاء افكار جديدة ومتنوعة .

3. الاصاله ( Originality ) : ويقصد بها القدرة على تقديم افكار متشعبة اكثر منها متضاربة وان يذهب تفكير الفرد الى مدى ابعد من الاشياء المعتادة .

4. التفاصيل ( Elaboration ) : ويقصد بها القدرة على تقديم اضافات جديدة لفكرة معينة (الشنطي 1983).

وتتألف هذه الاختبارات التي قام بها تورانس وزملاؤه من اربع مجموعات ، مجموعتين لاختيار الالفاظ صورة ( أ ) وصورة ( ب ) ومجموعتين لاختبار الاشكال صورة ( أ ) وصورة ( ب ) وكل من الصورتين متكافئتان .

وتتكون الاختبارات اللفظية من سبعة اختبارات فرعية وقد اعتمد الباحث الاختبار اللفظي في بحثه :-

1. توجيه الأسئلة ( Asking - questions ) هو ان يعطي المفحوص اسئلة استفسارية حول مايشاهد امامه من صورة معطاة له على ورقة الأسئلة.

2. تخمين الاسباب ( cussing – causes ) هو ان يخمن المفحوص الاسباب المختلفة المؤدية لنوع السلوك الموضح في الصورة .
3. تخمين النتائج ( guessing – cohsequehces ) هو ان يخمن المفحوص النتائج المحتملة لهذا الحادث المبين في الصورة .
4. تحسين الانتاج ( propyct – improvement ) هو ان يعمل المفحوص على تقديم افكار لتحسين الانتاج حسب الشكل المعطى له في ورقة الأسئلة.
5. الاستعمالات غير الشائعة ( البديلة ) ( Ubusual – uses ) هو ان يذكر المفحوص الاستخدامات البديلة وغير المألوفة لشيء معين
6. الأسئلة الشائعة ( Unusual – questions ) هو ان يعطي المفحوص اسئلة استفسارية تؤدي الى اجابات عديدة ومتنوعة تثير لدى الاشخاص الاخرين الاهتمام وحب الاستطلاع فيما يتصل بشيء معين .
7. افترض ان ( Gust – suppose ) هو ان يذكر المفحوص كلما يحدث إذ نشأ موقف ممكن الحدوث مثل ان يطلب من المفحوص ان يفترض شيئاً ما غير ممكن الحدوث ،وقد حدث فعلاً فما هي النتائج المحتملة لذلك مثلاً افترض ان للسحب خيوطاً تتدلى منها على الارض وتربطها بالأرض فما الذي قد يحدث نتيجة لذلك .

اما الصور الشكلية فقد اهتمت بثلاث موضوعات هي :

1. بناء صورة على شكل معين .
2. اكمال صورة بإضافة خطوط للأشكال غير المتكاملة .
3. تكوين موضوعات باستخدام خطوط مفتوحة .

#### صدق الاختبار:

قام الباحثان بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في التربية وعلم النفس البالغ عددهم (14) خبير ومحكم وطلب منهم بيان رأيهم في مدى الاعتماد

على الاختبار في قياس التفكير الابداعي ومكوناته فانفقوا على صلاحية تطبيقه وملائمته على عينة البحث الحالي بنسبة اتفاق ( 100% ) ويعد هذا مؤشراً للصدق الظاهري الذي هو احد انواع الصدق كما اشار ايبيل ( Eble ) الى ذلك ( Eble ، 1972: 556 ).

### ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيقه على عينة مكونة من ( 40 ) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس ثم اعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور ( 15 ) يوماً على التطبيق الاول وهي افضل فترة بين تطبيقين وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، تم حساب معامل ثبات الاختبار فكانت الدرجة الكلية للثبات ( 0,80 ) وهذا يعد مؤشراً جيداً للثبات ( جابر وكاظم، 1989: 213 )  
طريقة تصحيح الاختبار:

اعتمد الباحثان المعايير الاتية في تصحيح اختبار التفكير الابداعي لمستوى الطلاقة والمرونة والأصالة .

1. الطلاقة : اعطاء درجة واحدة لكل استجابة.
2. المرونة : اعطاء درجة واحدة لكل اجابة متميزة تهتم بالانوع وصيغت بأسلوب اخر.
3. الاصالة : اتبع الباحث المفتاح الخاص به والذي حصل الباحث عليه بنسختين العربية والانكليزية للتأكد من صحة الترجمة اما الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب في اختبار تورنس للتفكير الإبداعي فهما درجتان شكلية ولفظية .

### التطبيق النهائي

بعد ان استكمل الباحثان الاجراءات اللازمة لمقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار واختبار التفكير الابداعي ، قام الباحثان بتطبيق المقياس والاختبار على العينة التطبيقية البالغة ( 200 ) طالباً وطالبة

## الوسائل الاحصائية

- 1 . مربع كاي لحساب صدق الخبراء.
- 2 . الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات والفروق بين الجنس والتخصص.
- 3 . معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات والعلاقة بين المتغيرين .
- 4 . الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق ودلالاتها بين التطبيق النهائي والمتوسط النظري.

تم الاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية ( SPSS ) لغرض معالجة النتائج للبحث الحالي.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

#### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث وتمت مناقشة النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة في هذا المجال وسيتم عرض النتائج تبعاً لأهداف البحث وعلى النحو الاتي :

#### 1 - الهدف الاول:

التعرف على مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة المرحلة الاعدادية: بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على فقرات مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار (163,55) درجة ، وبانحراف معياري (10,20) ، وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ ( 120 ) تبين المتوسط الحسابي لدرجات العينة اكبر من المتوسط النظري . وعند تطبيق الاختبار الثاني T-test لعينة واحدة ، وجد ان القيمة

التائية المحسوبة (57,02) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) ، وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) جدول (3) .

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري استراتيجيات التعلم والاستذكار

| مستوى الدلالة | القيمة تائية |          | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | حجم العينة |
|---------------|--------------|----------|-------------|-------------------|----------------|-----------------|------------|
|               | الجدولية     | المحسوبة |             |                   |                |                 |            |
| عند 0,05      |              |          |             |                   |                |                 |            |
| دالة احصائياً | 1,96         | 57,02    | 199         | 10,20             | 120            | 163.55          | 140        |

في ضوء النتائج السابقة تم التوصل الى ان مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى افراد العينة هو عال وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وتكنز واخرون (Watkins& et al,1986) ودراسة خزام وعيسان (1994). ويرى الباحث ان ارتفاع المستوى المعيشي للمدرس وارتفاع روحه المعنوية وكذلك الدورات التي تقيمها المدارس لها دور كبير في رفع مستوى كفاءة الطالب وانهم يستخدمون استراتيجيات التعلم والاستذكار بصورة جيدة المرحلة الثانوية .

## 2-الهدف الثاني :

التعرف على مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص أ - الفرق في استراتيجيات التعلم والاستذكار تبعاً لمتغير الجنس. اشارت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث إذ بلغ متوسط درجات الاناث (162,49) درجة بانحراف معياري قدره (10.21) في حين بلغ متوسط درجات الذكور (163,96) درجة بانحراف معياري قدره (9,93) ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,65) وهي غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) جدول ( 4 )

جدول (4) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث)

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة عند 0,05 |
|---------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|------------------------|
|         |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                        |
| الجنس   | 100   | 163,96          | 10,21             | 1,65           | 1,96     | غير دالة               |
|         | 100   | 162,49          | 9,93              |                |          |                        |

واتفقت هذه النتائج مع دراسة خزام وعيسان (1994). ويرى الباحثان ان ذلك يعود الى ان كلا الجنسين يتمتعون بالميزات نفسها سواءً على المستوى المادي او المستوى المعنوي او دخولهم في دورات التطوير .

ب - الفرق في استراتيجيات التعلم والاستذكار تبعاً لمتغير التخصص . اشارت نتائج البيانات الى عدم وجود فرق دال احصائياً في استراتيجيات التعلم والاستذكار لأفراد عينة البحث إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي في استراتيجيات التعلم والاستذكار (162,18) درجات وانحراف معياري قدره (10,57) في حين بلغ متوسط درجات التخصص الانساني في استراتيجيات التعلم والاستذكار (163, 65) درجة وانحراف معياري قدره (8,55) وعند استخدام الاختبار التائي ( T-test ) لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,782) وهي غير دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (138) جدول (5).

الجدول (5) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار تبعاً لمتغيري التخصص (علمي-إنساني)

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة عند 0,05 |
|---------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|------------------------|
|         |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                        |
| التخصص  | 100   | 161,99          | 9,44              | 1,99           | 1,96     | دالة احصائياً          |
|         | 100   | 166,56          | 11,86             |                |          |                        |

وتعزى هذه النتيجة الى ارتفاع مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار للاختصاص العلمي اكثر من الانساني للطلبة وعلى الرغم من اختلاف تأهيلهم العلمي فهم يدركون وبشكل متقارب وأهمية تطوير العمل بما ينسجم مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة وكذلك التوجيهات واللقاءات المستمرة للمرشد التربوي والمدرسين له دور كبير في رفع مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار واختلفت مع دراسة خزام وعيسان (1994) ..

### 3 : الهدف الثالث

التعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية :-  
لغرض تحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام النسبة المئوية في اختبار التفكير الابداعي على عينة البحث وقد اظهرت النتائج باستخدام المتوسط الحسابي البالغ (84,31) درجة وبانحراف معياري مقداره (7,96) ونسبة مئوية (85,14 %) وهي نسبة عالية على كل مجال من مجالات اختبار التفكير الابداعي جدول (6)

جدول (6) يبين نتائج النسبة المئوية لمستوى التفكير الابداعي

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية |
|--------|-----------------|-------------------|----------------|
| 200    | 84,31           | 7,96              | % 85,14        |

وتشير هذه النتيجة الى ارتفاع مستوى التفكير الابداعي لدى عينة البحث ويعزى ذلك الى السياق الاجتماعي المحيط بالأفراد والذي يسمح لهم بنمو القدرات الابداعية لديهم ، والتنشئة الاجتماعية لها دور في ذلك ، وايضاً هم في مرحلة عمرية تؤهلهم لأدراك أهمية المرحلة الدراسية وتحديد مسارهم المستقبلي ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة وارد روب وآخرون Wardrop& others 1969 دراسة ابو عليا (1983) ودراسة (عبادة 2001)

#### 4 -الهدف الرابع

التعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص .

أ - الفرق في التفكير الابداعي تبعاً لمتغير الجنس .

اشارت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث إذ بلغ متوسط درجات الذكور (82,13) درجة بانحراف معياري (8,10) في حين بلغ متوسط درجات الاناث (82,07) درجة بانحراف معياري قدره (7,11) درجة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,015) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) (جدول 7)

جدول ( 7 )يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى التفكير الابداعي تبعاً

لمتغيري الجنس ( ذكور - إناث)

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة عند 0,05 |
|---------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|------------------------|
|         |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                        |
| الجنس   | ذكور  | 82,13           | 8,10              | 0,015          | 1,96     | غير دالة               |
|         | اناث  | 82,07           | 7,11              |                |          |                        |

واتفقت هذه النتائج مع دراسة ابو عليا ( 1983 ) واختلفت مع دراسة مطالقة 1998 ، ودراسة وارد روب واخرون (1996) wardrop& others وتعزى هذه النتيجة الى ان كثير من الالباء والمدرسين اصبحوا يدركون اهمية العلم والمعرفة وأهمية الشهادة العلمية في تحديد مستقبل ابنائهم ولاسيما بعد ان ارتفع المستوى المعيشي لذوي الشهادات العلمية ولكلا الجنسين.

ب - الفرق في التفكير الابداعي تبعا لمتغير التخصص .

اشارت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين التخصص العلمي والانساني اذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (82,69) درجة بانحراف معياري قدره (7,12) في حين بلغ متوسط درجات التخصص الانساني (82,41) درجة وبانحراف معياري قدره (7,96) درجة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,36) درجة وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة ( 1,96 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية ( 198 ) جدول ( 8 )

جدول (8) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى التفكير الابداعي تبعاً لمتغيري التخصص (علمي-إنساني)

| مستوى<br>الدلالة عند<br>0,05 | القيمة التائية |          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العدد | المتغير |        |
|------------------------------|----------------|----------|----------------------|--------------------|-------|---------|--------|
|                              | الجدولية       | المحسوبة |                      |                    |       | علمي    | التخصص |
| غير دالة                     | 1,96           | 0,36     | 7,12                 | 82,69              | 100   | علمي    | التخصص |
|                              |                |          | 7,96                 | 82,41              | 100   | انساني  |        |

اختلفت هذه الدراسات مع دراسة ابو عليا ( 1983 ) ويعزي ذلك الى تطور المجتمع في نظرتة للعلم والمعرفة وحرية الاختيار للتخصصات ، حيث يمكن ان يكون للعامل الاجتماعي اثر في اختيار الطالب المبدع للتخصص الذي يرغب فيه وليس بناءً على رغبة الآخرين ووجود بدائل متعددة للعمل من جميع التخصصات مما يشجع الكثيرين لاختيار التخصص الذي يرغب به الطالب وإمكانية ابراز ابداعه فيه .

## 5 - الهدف الخامس.

التعرف على علاقة استراتيجيات التعلم والاستذكار بالتفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في استراتيجيات التعلم والاستذكار وبين درجات الطلبة في اختيار التفكير الابداعي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ (0,34) ويعد تحويل قيمة معامل الارتباط الى القيمة التائية المقابلة باستخدام الاختيار التائي وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (5,10) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05) وجد ان هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والتفكير الابداعي جدول (9)

جدول (9) معامل الارتباط بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والتفكير الابداعي

| العلاقة بين                                      | قيمة معامل الارتباط | القيمة الثانية |          | الدلالة عند مستوى 0,05              |
|--------------------------------------------------|---------------------|----------------|----------|-------------------------------------|
|                                                  |                     | المحسوبة       | الجدولية |                                     |
| استراتيجيات التعلم والاستذكار و التفكير الإبداعي | 0,35                | 5,10           | 1,96     | يوجد فرق دال أي توجد علاقة ارتباطية |

ان هذه العلاقة تبين اهمية استراتيجيات التعلم والاستذكار والتي تسهم في تحقيق اهدافها وتهيئة البيئة المناسبة داخل المدارس من خلال استراتيجيات التعلم والاستذكار في مختلف العمليات التعليمية المطبقة على مدخلاتها (الطلبة) مما ينعكس ايجابياً على تفكيرهم الابداعي وتفوقهم الدراسي واستثارة دافعتهم من خلال توفير البيئة الدراسية المناسبة واعتماد اداة صفية فاعلة واتفقت هذه الدراسة مع دراسة عياش (2003) .

### أولاً : الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية.

1. ان مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار للطلبة هو عال .
2. لا يوجد تأثير والجنس على استراتيجيات التعلم والاستذكار ويوجد فرق للتخصص ولصالح العلمي.

3. ان التفكير الابداعي لدى طلبة المدارس كان ذا مستوى ايجابي .
4. لا يوجد تأثير للتخصص والجنس في التفكير الابداعي .
5. هناك علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار لعينة البحث والتفكير الابداعي.

### ثانياً : التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، يوصي الباحثان فيما يأتي :
1. استعمال مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار للكشف وتطوير الطلبة وبحسب احتياجاتهم.
  2. العمل على نشر تعلم استراتيجيات التعلم والاستذكار في المدارس على مختلف مستوياتها لتطوير العمل التعليمي والتربوي .
  3. اعتماد برامج تعليمية للتفكير الابداعي واستخدامها في المدارس والقيام بأجراء اختبارات على طلبة المراحل الدراسية المختلفة لغرض تحديد امكاناتهم الابداعية كي يسهل توجيههم وتحديد وجهتهم العلمية والانتفاع من قدراتهم.

### ثالثاً : المقترحات

- كما يقترح الباحثان عدداً من الدراسات والبحوث العلمية الاتية :
1. اجراء دراسات وبحوث علمية اخرى تتناول استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل ( اتخاذ القرار ، الدافعية ، مستوى الطموح ، التحصيل الدراسي) .
  2. اجراء دراسات في مجال التفكير الابداعي وعلاقته بعدد من المتغيرات مثل (التحصيل الدراسي ، احترام الذات ، الثقة بالنفس ، التوافق الشخصي والاجتماعي ، حل المشكلات).

## المصادر

1. ابو عليا ، محمد مصطفى (1983) ، السمات العقلية الشخصية التي تميز الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية على عينة أردنية ،رسالة ماجستير كلية التربية،الجامعة الأردنية.الاردن.
2. ابو عليا ، محمد والوهر ، (2001) درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفة المتعلقة بمهارات الاعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون اليها، مجلة دراسات ( العلوم التربوية ) ج28 ، ع1 عمان : جامعة اليرموك .
3. الأزيرجاوي ، فاضل محسن (1991) أسس علم النفس التربوي ، جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر .
4. توق ، محيي الدين وآخرون ( 2001) أسس علم النفس التربوي . عمان، دار الفكر التربوي.
5. جابر عبد الحميد جابر واحمد خيرى كاظم 1989،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ،مصر .
6. جروان فتحي عبد الرحمن 2002،الإيداع مفهومة معايير مكوّناته نظرياته خصائصه مراحل قياسه وتدريبه ،دار الفكر للطباعة والنشر،(ط1) ، عمان ، الأردن.
7. الحارثي،ابراهيم بن مسلم، (1999)، تعليم التفكير،مكتبة الملك فهد، الرياض، السعودية.
8. حمدان ، محمد زياد (1985)تطوير المنهج مع ستراتيجيات تدريس مواد التربية المساعدة ، عمان . الأردن ، دار الملايين الحديثة .
9. الحيلة، محمد محمود (1999) التصميم التعليمي نظرية ومحادثة ، الطبعة الأولى، عمان، الأردن دار اليسر للنشر والتوزيع .

10. الخالدي ، اديب محمد علي (1976) ، سيكولوجية المتفوقين عقليا، مطبعة دار السلام بغداد.
11. خزام ، نجيب الفونس ، صالحة عبدالله عيسان ، (1994) استراتيجيات التعلم والأستذكار لدى الطلبة الجامعيين ، الجامعة الأردنية ، مجلة الدراسات ، المجلد (21) العدد (5) .
12. الخلايلة ، عبد الكريم ،و عفاف اللبابيدي ، (1997) طرق تعليم التفكير للأطفال عمان . الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
13. دروزة ،افنان نظير (1995)اثر تنشيط الاستراتيجيات فوق المعرفية على مستوى
14. راجح ، احمد عزت (1970) اصول علم النفس ،ط2 الأسكندرية . الكتب المصري الحديث للطباعة والنشر.
15. الربيعي ، ياسين حميد ( 2002) استراتيجيات التعلم لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين في مرحلة الأعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ( ابن رشد ) جامعة بغداد .
16. الربيعي، فاضل جبار (2004) استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها ببعض المتغيرات لادى طلبة الجامعه رسالة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية(ابن الهيثم)، جامعة بغداد.
17. الرحيم ، احمد حسن ( 1996) استراتيجيات تقييم المناهج الدراسية . مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد .
18. الزغلول ، عماد عبد الرحيم (2001) مبادئ علم النفس التربوي ، عمان . الأردن دار الكتاب الجامعي .
19. الزيود، نادر فهمي وآخرون، (1999)، التعلم والتعليم الصفي، ط4، دار الفكر للطباعة عمان ،الأردن.
20. السرور ، ناديا هایل (1998) مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين / عمان الأردن ، دار الكتب الجامعي.

21. السرور، نادية هايل(1996): فاعلية برنامج (الماستر تشر) لتعليم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، مجلة البحوث التربوية ، جامعة اليرموك.
22. السويidan والعدولني 2004، مبادئ الإبداع ،قرطبة للنشر والتوزيع، الإيداع الخليجي، ط3.
23. سوييف، مصطفى 2000 ،علم النفس في حياتنا الاجتماعية ، ط1 ، السلسلة الرابعة، دار المصرية اللبنانية.
24. الشيخ، سليمان الخضري، 1976. الفروق الفردية في الذكاء،دار الفكر العربي، القاهرة.
25. الصراف ، علي قاسم (1992) العادات الدراسية وعلاقتها بالمستوى الأكاديمي للطلاب الجامعي ، جامعة قطر، كلية التربية.
26. الطحان، محمد خالد 1982، تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية، تونس.
27. عاقل، فاخر، 1975، الإبداع وتربيته، ط1، دار العلم للملايين، بيروت .
28. عبادة،احمد2001،المعوقات والمسرات التفكير الإبداعي ،ط1،مركز الكتاب للنشر،مصر .
29. عبد الرحمن ، عبد السلام، 1999. التفوق العقلي والابتكار، دار الفكر للطباعة، عمان.
30. عبد الغفار عبد السلام1977 ، التفوق العقلي والابتكار ،دار النهضة العربية، القاهرة.
31. عبيد ، ماجد السيد2000، تربية الموهوبين والمتفوقين، ط1،دار صنعاء للطباعة والنشر ، عمان، الأردن.
32. عدس ، عبد الرحمن وتوق محي الدين (1998) المدخل الى علم النفس . الطبعةالخامسة القاهرة ، دار الفكر للطباعة والتوزيع .

33. العزاوي،نبيل رفيق(2002) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلةالاعداديه ،رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية(ابن الهيثم)،جامعة بغداد
34. فطيم، لطفي محمد (1989) العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة وطالبات جامعة البحرين . رسالة ماجستير غير منشوره ، مطبعة جامعة الكويت
35. قطامي يوسف ،ونايفة يوسف ،ونرجس حمدي 1995 ،تعليم التدريس ، برنامج التربية ، جامعة القدس المفتوحة، الأردن .
36. مطالقة سوزان خلف مصطفى 1998، اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك ،كلية التربية والفنون ،قسم الإرشاد ،علم نفس تربوي الاردن.
37. نجاتي ، محمد عثمان (1988) علم النفس في حياتنا اليومية ، الكويت دار القلم
38. الهنداوي ، شذى جواد ، (2003) اثر تدريس سترتيجياتمأوراءالمعرفه في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد اعداد المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .
39. الهويدي، زيد 2004،الإبداع ماهيته اكتشافه - تنميته ،دار الكتاب الجامعي العين ، الإمارات.

المصادر الأجنبية :

40. Berk, Laura. B. (1997) Child Development (4<sup>th</sup>ed). London: Allyn& Bacon.
41. champers J.H (1988) Teaching Thinking Thragh out the curriculum where else ? EducatlanLeaerskip veL.45.No.7
42. Eble.R.I.(1972)Essehtlas of Edacation on measurmeht new Detsy: woodoliff .
43. -Ely,D(1992) Trend in educational technology Syracuse university ,Syracuse .Eric clearing house on information resource.
44. Gagne ,R.M.(1977) the conditions of learning ,3re,New yourk : Holt, Rine hart &Winston .
45. -Good, Carter ,V. (1973) dictionary of education .New Yuork :3 dedition :Ma graw,hill.
46. Guilford, J. P. (1969) The Nature of Human Intelligence. New York: McGraw Hill.
47. -Presichitte, K(1993) Instruction strategies for cognition development :An in service design Proce dungs, R Michel (ed) ,(P:743-796)Low state university .
48. presseisen.B.Z.(1988) AvalidngBattleatCurriculum Teaching Thinking and ContenEduneationalLeadrsip .vaL.45.No.7.
49. Teaching.(1974) Torrance Twst of Creative Thin;ing . NermsTechnicalManual.



- 
50. Wardrop, J.L & others. (1969) "The Development of Productive Thinking Skills in Fifth-Grade Children": Journal of Experimental Education, Vol. (37), No. (4).
  51. Watkins, A.F, et al . (1986) Individual differences and learning strategies . California Academic Press, Inc .